مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد 03 السنة : 2022 ص- ص :604 -624

علاقة الوظائف التنفيذية باضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا

The relationship of executive functions to verbal naming disorder in a person with Broca's

نسيمة تواتي زوجةأوشيش
جامعة الجزائر02 (الجزائر)
nacima. aouchiche@yahoo. fr

سميحة دليل*
جامعة أحمد دراية (الجزائر)
samihaortho@univ-adrar.edu. dz

تاريخ الاستلام: 14 /10 /2022 تاريخ القبول:14 /12/2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة كل من الوظائف التنفيذية (الكف، المرونة الذهنية، التخطيط، الذاكرة العاملة، التنشيط والتنظيم الانفعالي) باضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

طبق البحث على مجموعة قوامها 11 حالة مصابة بحبسة بروكا، وتعاني من اضطراب في التسمية الشفهية، تتراوح أعمارهم ما بين 55 و75 سنة. وذلك باستعمال المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة المرتبطة بإيجاد علاقة بين متغيرين، ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتطبيق اختبار التسمية الشفهية DO60 واستبيان ملمح التسيير التنفيذي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين اضطراب التسمية الشفهية وعمل الوظائف التنفيذية

الكلمات المفتاحية: حبسة بروكا؛ الوظائف التنفيذية؛ التسمية الشفهية

Abstract:

This study aimed to know the relationship of each of the executive functions (handling mental flexibility, planning, working memory, activation and emotional regulation) with verbal naming disorder in a person with Broca's aphasia.

The research was applied to a group of 11 cases suffering from Broca's aphasia and suffering from an oral naming disorder, their ages ranged between 55 and 75 years, using the descriptive approach of the nature of the study associated with finding a relationship between two variables.

To achieve the aim of the study, we applied the D060 image naming test and PGEX executive management profile questionnaire.

The results of the study revealed a correlation between verbal naming disorder and executive functioning.

Keywords: Broca's aphasie ؛Executive functions ؛Verbal nomenclature

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

يعرف عن الإنسان أنه اجتماعي بطبعه وللحفاظ على هذه الميزة يحاول أن يبقى دائما في اتصال مع غيره بوسائل مختلفة نذكر منها الكتابة، استعمال الرموز، أو لغة الإشارة ولكن أكثرها استعمالا هي اللغة الشفهية، وقد يحدث أن يختل هذا الاتصال عند وجود خلل أو إصابة دماغية تنتج عنها اضطرابات الوظائف العليا بالدماغ كالوظائف التنفيذية مثل التخطيط المرونة الذهنية والكف حيث يؤدي اختلال هذه الأخيرة إلى حدوث صعوبات في مواجهة الوضعيات المتغيرة والجديدة، تصاحبها اضطرابات لغوية مثل الحبسة والتي يعرف على أنها اضطراب يظهر نتيجة إصابة في الجهاز العصبي عند الأفراد الذين اكتسبوا رصيدا لغويا مسبق والذي يعد اضطراب التعبير الشفهي من أبرز المظاهر التي تشكل جدولها العيادي ونذكر من هذه الأخيرة التسمية الشفهية والتي تتمثل في القدرة على استحضار الكلمة التي تناسب دال معلوم.

1. إشكالية البحث

من بين المواضيع المطروحة بكثرة والتي نالت اهتمام العديد من الباحثين في ميدان العلوم العصبية نجد موضوع الوظائف التنفيذية والتي تعد من بين أهم العمليات العقلية العليا والأكثر تعقيدا أو إثارة في حياة الإنسان، فهي ملكة أساسية حيث يعرفها كل من Beatrice Davenne et Fredrique Le Breton" بأنهامجموع السيرورات (الكف، التخطيط، المرونة العصبية، الذاكرة العاملة، التنشيط والتنظيم الانفعالي) والتي تندرج ضمن مهام تستلزم تنفيذ مهام سيرورات المراقبة، وبالخصوص في المهام التسلسلية الموجهة نحو هدف، وأضافوا السيرورات التنفيذية مدعمة خاصة من الفصوص الجبهية وتحت قشرية اللحائية الفصية، والتي تسمح للشخص بالتكيف ضمن شروط جديدة من خلال التعديل ومراقبة القدرات المعرفية للروتين (Davenne , Le Breton, 2010 ,P 95).

تتمثل الوظائف التنفيذية في مجموعة من العمليات منها الكف الذي أشار إليها فرويد على أنها عملية تعمل على إعاقة التفكير في الوعي الشعوري وتتطلب جهد، أما المرونة العصبية فهي القدرة وإمكانية الانتقال من سلوك معين إلى آخر حسب مقتضيات الظروف إذ يرى بياجيه أنها قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة من أجل اكتساب أنماط جديدة. أما التخطيط فهو القدرات اللازمة لتنظيم سلسلة من الأفعال لتحقيق هدف معين يملك خاصيتين هما الترقب ورسم المخططات، ويعرف Gagné كل من التنشيط والتنظيم الانفعالي على أن التنشيط هو عبارة عن تعبة لطاقة المعرفية التي تسمح ببدء وصيانة جميع الوظائف

التنفيذية، كما أنها حالة إيقاظ للدماغ للاستعداد للاستجابة. وبالنسبة للتنظيم الانفعالي فعرفه على أنه وظيفة تنفيذية وظيفتها القدرة على إدارة العواطف وعدم الرد بشكل مفرط، وتجنب التشتيت.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العمليات تعمل كحلقة متكاملة داخل النظام المعرفي ولابد على كل مختص أن يأخذ بعين الاعتبار هذه الوظائف في كل مشروع يقوم على التقييم وكفالة الاضطرابات المعرفية التي تترتب عن الاختلالات العصبية، لأنه كثيرا ما تتضرر الوظائف التنفيذية بعد الإصابات الدماغية وهذا ما لاحظناه مع العديد من المصابين بالحبسة من خلال خبرتنا لعدة سنوات مع هذه الفئة. إذ تعد هذه الأخيرةعبارة عن التفكك الإرادي والأوتوماتيكي للغة أي أن المصاب يفقد السلوكات الإرادية ويحتفظ بالسلوكات الآلية وهي اضطراب يمس اللغة وينجم عن إصابة إحدى المناطق المسؤولة عن إنتاجها (Laubert Eustache, 2002)، كما جاء تعريفها في قاموس الأرطوفونيا علىأنها اضطراب في النظام اللغوي الذي يمس الترميز (ناحية التعبير) أو فك الترميز (ناحية الفهم) والذي يخص اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة، هذا الاضطراب لا يتعلق لا بحالة عته ولا بإصابة حسية، بل هي راجعة لإصابة دماغية محلية أو منتشرة على العموم في المنطقة الجبهية، الجدارية، أو الصدغية لنصف الدماغ الأيسر، وهناك عدة أشكال للحبسة نخص بالذكر حبسة بروكا التي ستكون موضوع دراستنا، حيث عرفت هذه الأخيرة باسم العالمPaul Brauca اطلق اسمaphemieعلى الحبسة وعرفها على أنها اضطراب مكتسب وربط بين إصابة القسم الخارجي للفصوص الأمامية وفقدان الكلام لنصف الكرة المخية الأيسر.

ويطلق عليها اسم الحبسة الحركية، حبسة التعبير، الحبسة الحركية الصادرة وكذا الحبسة الحركية المحيطية، الحبسة غير طلقة وهي اضطراب مكتسب نتيجة اصابة عصبية حيث نلاحظ اضطراب الإنتاج اللغوي خاصة في السيولة اللفظية وفقر لغوي وصعوبة استحضار الكلمة والاضطراب الصرفي النحوي.(Brin et al ,2011 , P20) ومن أحد مظاهرها العيادية ظهور مشاكل على مستوى التعبير الشفهي حيث يبرز هذا الأخير على مستوى التسمية الشفهية والتي تعرف على أنها نشاط معرفي واتصالي في وقت واحد، حيث يتم من خلاله إسناد إشارة لفظية(كلمةأو مجموعة من الكلمات إلى شيء معين). (بارة سيد أحمد، 2010، ص 56).

يشير(Mazeau, 1997) ، إلى أنه لا يمكننا ذكر اللغة دون الحديث عن الروابط الوثيقة التي تربطها بالذاكرة من جهة وبالوظائف التنفيذية من جهة أخرى وهذا بسبب وجود أثر المتلازمة الجبهية على كلاهما. .(Dana-Gorden, 2013 , P77)

إن الوظائف التنفيذية تسمح للمتحدث بانتقاء الكلمة المناسبة والكف عن الكلمات غير الملائمة، الوظائف التنفيذية تتدخل في فهم الكلمات والجمل المبهمة حتى نحصل على تفسير وترجمة متماسكة ومنسجمة لخطاب المتحدث، وتؤكد دراسات كل من (Purdy, Glosser et Goodgass)على أنه يوجد علاقة تأثير وتأثر بين الحبسة واضطرابات الوظائف التنفيذية، حيث أن هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في العملية الاتصالية.

كما تشير دراسات (Helm et Rantner) أن فشل بعض المرضى الحبسيين في نقل مكاسب الجلسات العلاجية في حياتهم اليومية مرتبطة بصعوبات التنفيذية التي تعاني منها الحالات نظرا لأن مناطق المخ في كلا الاضطرابين متقاربة.

ومن بين الدراسات السابقة التي استطعنا الاطلاع عليها والتي لها علاقة بموضوع بحثنا، دراسة (خمار أنور، 2016/2015)، حول تأثير اضطرابات الوظائف التنفيذية على اللغة الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، في اطار بحث خاص بمذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص أرطوفونيا، وتهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين كفاءات وقدرات اللغة الشفهية عند حبسي بروكا واضطراب الوظائف التنفيذية وتأثيرها عليها وبهدف التخلص من القولبية في التشخيص والعلاج وإهمال الكثير من المختصين للجانب النفسو-عصبي والعمليات المعرفية وقد توصل في نتائج دراسته إلى أن هناك علاقة وطيدة بين اضطرابات الوظائف التنفيذية واللغة الشفهية عند حبسي بروكا.

أما دراسة (شريط بثينة، 2014/2013)، حول تأثير المرونة العصبية على استرجاع اللغة الشفهية عند مصاب بحبسة بروكا، فتطرقت لمعرفة مدى تأثير المرونة العصبية على عملية استرجاع اللغة الشفهية عند حبسي بروكا وبهدف الوصول إلى أفضل النتائج لاسترجاعهم للغة، وتوصلت من خلال هذه الدراسة إلى أن الترابطات بين المناطق العصبية على مستوى القشرة الدماغية تسمح لانتقال وظائف معينة من منطقة مصابة إلى سليمة واعتبار سلامة المرونة الذهنية ميكانيزم مساعد على الاسترجاع للمريض

دراسة (نفيسة بوريدح 2013/2012)، حول فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة وصف تحليل وتصنيف وتفسير استراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي

المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور، هدفت دراستها إلى توفير وسيلة للعيادي والباحث لتقييم وتحليل السلوك اللغوي للحبسي المصاب بفقدان الكلمة، تحديد وتصنيف استراتيجيات التي يمكن أن يعتمد عليها المختص الأرطوفوني لاستغلالها في علاج فقدان الكلمة والكشف عن سيرورات المعرفية المسؤولة عن فقدان الكلمة والتي يتوجه نحوها العلاج المعرفي لهذا الاضطراب ولتحقيق هذه الأهداف قامت بدراسة حالات من الوسط الجزائري

ونظرا لوجود عدة دراسات حول علاقة الحبسة أو أحد أعراضها بالوظائف التنفيذية أو اضطرابها، نجد أن هناك إشكالا آخر قائم حول علاقة كل الوظائف التنفيذية بعرض آخر لحبسة بروكا ألا وهو التسمية الشفهية. ومن خلال ما سبق عرضه ومن خلال تجربتنا كأخصائيين أرطوفونيين لعدة سنوات مع هذه الفئة تم طرح سؤال الإشكالية كالتالي:

-هل توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

ومن هذا يمكن استنباط التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة بين المرونة العصبية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

-هل توجد علاقة بين التخطيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

-هل توجد علاقة بين الكف واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

-هل توجد علاقة بين الذاكرة العاملةواضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

-هل توجد علاقة بين التنشيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

- هل توجد علاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا؟

2. الفرضيات:

3. 2. 1الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا

2. 1. 1الفرضيات الفرعية:

-الفرضية الأولى:توجد علاقة بين المرونة العصبية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الثانية:توجد علاقة بين التخطيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الثالثة:توجد علاقة بين الكف واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الرابعة. توجد علاقة بين الذاكرة العاملة واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الخامسة:توجد علاقة بين التنشيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

- الفرضية السادسة. توجد علاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

4. أهمية البحث:

-التعرف على اضطرابات الوظائف التنفيذية التي يمكن أن يعاني منها المصابين بحبسة بروكا.

- التعرف على التسمية الشفهية واضطراباتها عند الحبسي

5. تحديد المفاهيم:

1. 4. حبسة بروكا: تعرف باسم الحبسة الحركية أو الحبسة التعبيرية أو الحبسة الغير طليقة، وتنتج عن إصابة أو صدمة دماغية على مستوى التلفيف الجبهي الثالث للنصف الأيسر للكرة المخية المهيمنة، تتمثل من الناحية الشفهية في صعوبة استحضار الكلمة رغم وجودها في الدماغ، فالمصاب غير قادر على التسمية الشفهية أما مفهومه لمدلول الكلمات المنطوقة سليم.

2. 4. التسمية الشفهية: القدرة على استحضار الكلمة المطلوبة الموافقة للمدلول المعترف به، أي انها القدرة على الإشارة إلى شيء ما أو شخص أو مكان باللغة الشفوية عن طريق العودة إلى مخزن المفردات للكلمات واختيار الكلمة المناسبة التي تطلق على ذلك الشيء.

3. 4. الوظائف التنفيذية: هي العمليات التي يتم استدعائها عندما نحتاج إلى التركيز على مهمة، حفظ ومعالجة المعلومات والتكيف مع البيئات والقواعد الجديدة، وعامة عندما لا تكون العادات أو الآلية كافية لتحقيق هذه الأهداف.

4. 4الكف: هو واحدة من السيرورات التنفيذية الأكثر دراسة في علم النفس العصبي وهو يتجسد في القدرة على منع التدخل المعلومات التي ليست لها صلة أو تلك التي يكون الاحتفاظ بها في ذاكرة العمل بسبب فرط تحميل على قدرات التخزين.

5. 4. التخطيط: يعرف التخطيط على أنه القدرة على التعرف وتنظيم المراحل اللازمة للقيام بالفعل المرغوب ويحتوي على عدة قدرات جزئية للتخطيط.

6. 4. المرونة الذهنية: هي خاصية تتميز بإدراك معطيات معينة من زوايا مختلفة، وبسهولة تصور حلول متنوعة لمسألة معينة، أو استعمالات متنوعة وجديدة لموضوع معين أو لكلمة معينة.

7. 4. الذاكرة العاملة: القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها عقليا لفترة محدودة، تسمح لنا بتذكر معلومة أو أكثر في الوقت المناسب وتعديلها وفقا للمهمة المطلوبة.

8. 4. التنشيط: يعني وضع نفسك موضع التنفيذ في الوقت المحدد ومواصلة تنفيذ المهمة حتى النهاية. وأي عمل طوعي وإرادي يتطلب النظام التنفيذي لتولي مهامه.

9. 4. التنظيم الانفعالي: هو القدرة على التحكم في الانفعالات لتحقيق الأهداف والمهام بكفاءة عالية وبشكل متكامل وتعديل الاستجابات الانفعالية بمرونة بما يتلاءم مع الموقف الذي يتعرض له الفرد.

5. الإجراءات المنهجية

1. 5. منهج البحث:

إن تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة معينة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، مع الإشارة إلى أن بعض الظواهر لا يمكن دراستها إلا باستخدام أساليب ومناهج علمية معينة. (عليان وآخرون، 2000، ص 34)

في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة المرتبطة بإيجاد علاقة بين متغيرين، يهدف هذا المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات وآخرون، 1999، ص 46).

2. 5. عينة البحث:

تتكون مجموعة الدراسة من حالات مصابة بحبسة بروكا مصاحبة باضطراب في التسمية الشفهية، حيث تكونت مجموعة الدراسة من 11 حالة من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم ما بين 55 سنة و75 سنة. والجدول الموالي يوضح ذلك.

1-5 الجدول 01: يبين خصائص مجموعة الدراسة

الحالات	السن	الجنس
الحالة1	59سنة	ذكر
الحالة 2	65سنة	ذكر
الحالة 3	75سنة	ذكر
الحالة 4	60سنة	أنثى
الحالة 5	68سنة	ذكر
الحالة 6	58سنة	أنثى
الحالة 7	73سنة	أنثى
الحالة 8	70سنة	ذكر
الحالة 9	62سنة	ذكر
الحالة 10	55سنة	ذكر
الحالة 11	57 سنة	ذكر

المصدر: (نتائج الدراسة)

6. أدوات البحث:

1.6. مقياس استبيان ملمح التسيير التنفيذي:

المقياس من تصميم "بيار بول جني، نورمود لبلونك وأوندري روسو" الأولين مختصين نفسانيين وآخر طبيب أعصاب، الذي يسمح بالتحصل على ملمح النوعي للمهارات التنفيذية للمريض. (بن حمو، 2015، ص 100).

تم ترجمة هذا الاستبيان إلى اللغة العربية من قبل (05) محكمين أساتذة من جامعة أبوبكر بلقايد بتلمسان والمتمكنين من اللغة الفرنسية وهذا للصدق الظاهري للاستبيان، أما الصدق الداخلي تم من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، إضافة إلى حساب قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. أما ثبات الاستبيان تم من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ قيمة (0. 70) الذي يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

يقيس هذا الاستبيان مدى عمل الوظائف التنفيذية وإتقان المهارات الخاصة بها مقسم إلى ستة وظائف تنفيذية (التنشيط، الكف، المرونة الذهنية، التخطيط، الذاكرة العاملة والموازنة الانفعالية) وكل وظيفة تحتوي على أربعة أسئلة موجهة للفاحص وليس المفحوص، يكون التنقيط من 0إلى 3 في كل سؤال، يتم تجميع نقاط كل سؤال من أصل 4 أسئلة لتعطي مجموع نقاط يصل إلى 12 نقطة كأعلى مجموع في الوظيفة.

2. 6. اختبار DO 60 (Macoir, Beaudion, Bluteau, 2008**):**

اختبار التسمية الشفهية للصور يحتوي على 60 صورة ملونة مختارة من بنك الصور Snodgrass) (et Vanderwart, 1980، تعرض في حاسوب النقال باستخدام نظام بطريقة متتابعة واحدة تلو الأخرى، محدد وفق ثلاث خصائص هي: التصنيف الدلالي (بيولوجي أو اصطناعي)، التداول (متداولة، غير متداولة)، التواتر (منخفض، متوسط، مرتفع).

صمم هذا الاختبار من أجل فحص قدرة استحضار الكلمات انطلاقا من الصور عند الأشخاص ذوي الإصابات العصبية.

1. 2. 6. تكييف الاختبار:

تم تكييف الاختبار على عينة من المجتمع الجزائري من طرف الباحثة بن طالب ثميلة.

1. 2. 6. طريقة التصحيح:

تعطى نقطة 01 لكل إجابة صحيحة، و0 للإجابة الخاطئة مع تدوين إجابات المفحوص وذلك بهدف معرفة نوع الأخطاء الأكثر ظهورا عند المفحوص خلال عملية التسمية.

3. 6. المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا هذه المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS لاستخراج تكرارات ونسب المئوية الخاصة باستبيان ملمح التسيير التنفيذي، وكذلك تم استخدامه لاستخراج معاملات الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبار DO60 ونتائج الاستبيان وبين الإجابات الصحيحة لاختبار DO60 ونتائج كل وظيفة تنفيذية.

7. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1.7. عرض وتحليل نتائج اختبارDO 60 :

قمنا بتطبيق اختبار D0 60 على مجموعة الدراسة وتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول الموالي:

1.7 الجدول 02: يمثل نتائج اختبار DO60 على العينة المدروسة

الحالات	مجموع النتائج/60	النسبة المئوية	نوعية الأخطاء	
			الأخطاء الدلالية	الأخطاء الفنولوجية
الحالة1	46	76,6%	5	3
الحالة 2	35	58,3%	9	5
الحالة 3	15	25%	11	1
الحالة 4	21	35%	6	0
الحالة 5	41	68,3%	11	24
الحالة 6	50	83,3%	0	4
الحالة 7	46	76,7%	1	15
الحالة 8	26	43,3%	3	13
الحالة 9	28	46,7%	2	8
الحالة 10	12	20%	11	0
الحالة 11	52	86,7%	2	0

المصدر: (نتائج الدراسة)

8. التحليل الكمي:

من خلال نتائج اختبار DO60 الذي يقيس التسمية الشفهية ومن خلال تمرير 60 صورة على كل حالة تم التحصل على الجدول رقم (02) الذي يوضح الإجابات الصحيحة وعدد الأخطاء الدلالية والفونولوجية للعينة المدروسة حيث أظهرت هذه النتائج وجود تناسب عكسي للإجابات الصحيحة والأخطاء الدلالية (أي كلما كانت إجابات صحيحة أكثر كانت عدد الأخطاء الدلالية أقل) وعدم ظهور أي تناسب بين الإجابات الصحيحة والأخطاء الفونولوجية (حيث هناك إمكانية وجود عدد كبير من الأخطاء الفونولوجية مع وجود نسبة عالية من الإجابات الصحيحة). كم أن مجموع الإجابات الصحيحة كان منحصر بين 52 نقطة كأعلى نتيجة من أصل 60 نقطة، وبين 12 نقطة كأدنى نتيجة وبنسب مئوية بين 86,7% و20%.

8- الشكل 01: يمثل مجموع الإجابات الصحيحة لكل حالة من العينة ونسبها المئوية

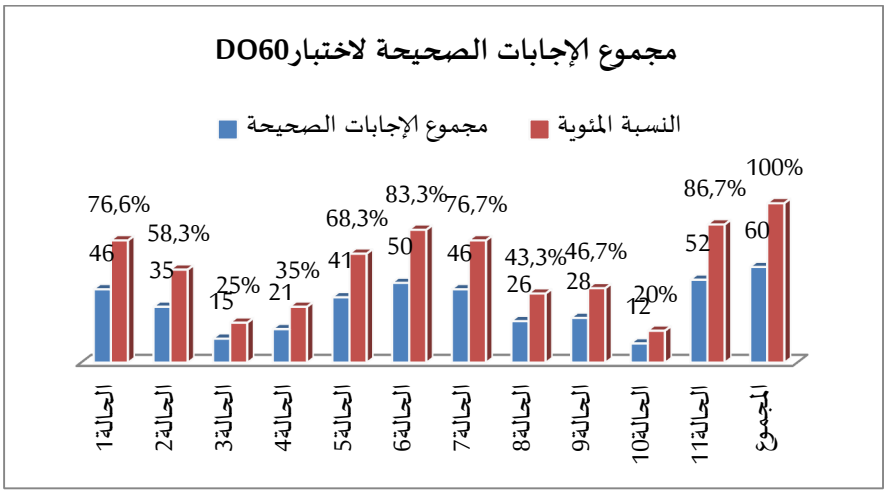

المصدر: (نتائج البحث)

1.1.8. عرض نتائج الأخطاء الدلالية:

الجدول الموالي يوضح النسب المئوية للأخطاء الدلالية لمجموعة الدراسة

8-1-1- الجدول 03: عرض نتائج الأخطاء الدلالية

الحالات	مجموع الأخطاء الدلالية	النسبة المئوية
الحالة1	5	8%
الحالة 2	9	15%
الحالة 3	11	18%
الحالة 4	6	10%
الحالة 5	11	18%
الحالة 6	0	0%
الحالة 7	1	2%
الحالة 8	3	5%
الحالة 9	2	3%
الحالة 10	11	18%
الحالة 11	2	3%
المجموع	61	100%

المصدر: (نتائج الدراسة)

من خلال الجدول رقم (03) لاحظنا أن النتائج كانت ما بين 01 و11 خطأ دلالي وما يقابلها بنسب مئوية بين 2% و18% وهناك حالة لم تقع في أي خطاء دلالي وهي الحالة رقم (06)

8- الشكل 02: "يمثل مجموع الأخطاء الدلالية لكل حالة من العينة ونسبها المئوية"

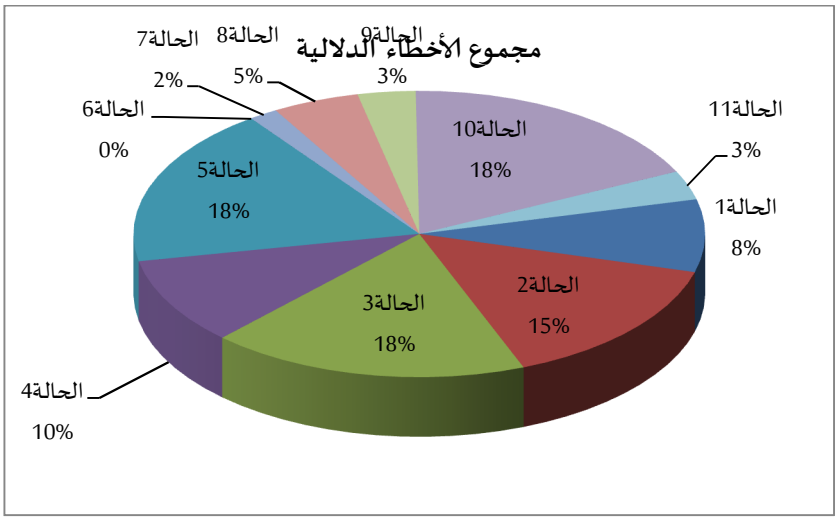

المصدر: (نتائج الدراسة)

2. 1. 8. عرض نتائج الأخطاء الدلالية:

الجدول الموالي يوضح النسب المئوية للأخطاء الفونولوجية لمجموعة الدراسة

8-1-1- الجدول 04: عرض نتائج الأخطاء الفونولوجية

الحالات	مجموع الأخطاء الدلالية	النسبة المئوية
الحالة1	**3**	**%4**
الحالة 2	**5**	**%7**
الحالة 3	**1**	**%1**
الحالة 4	**0**	**%0**
الحالة 5	**24**	**%33**
الحالة 6	**4**	**%5**
الحالة 7	**15**	**%21**
الحالة 8	**13**	**%18**
الحالة 9	**8**	**%11**
الحالة 10	**0**	**%0**
الحالة 11	**0**	**%0**
المجموع	**73**	**%100**

المصدر: (نتائج الدراسة)

3. 1. 8. التحليل الكمي:

فيما يخص الأخطاء الفونولوجية ونسبها المئوية تم وضعها في الجدول رقم (04) فقد قدرت هذه الأخطاء ما بين خطأ واحد إلى غاية 24 خطأ فونولوجي على مستوى الكلمات المسماة (أي بنسب 1% إلى 33%) في حين لم تسجل حالتين من أصل 11 حالة في العينة المدروسة أي خطأ من هذا النوع وهذا ما يتوضح كذلك حسب الرسم البياني (الدائرة البيانية)، وكان مجموع أخطاء العينة ككل 73 خطأ.

8- الشكل03: يمثل مجموع الأخطاء الدلالية لكل حالة من العينة ونسبها المئوية

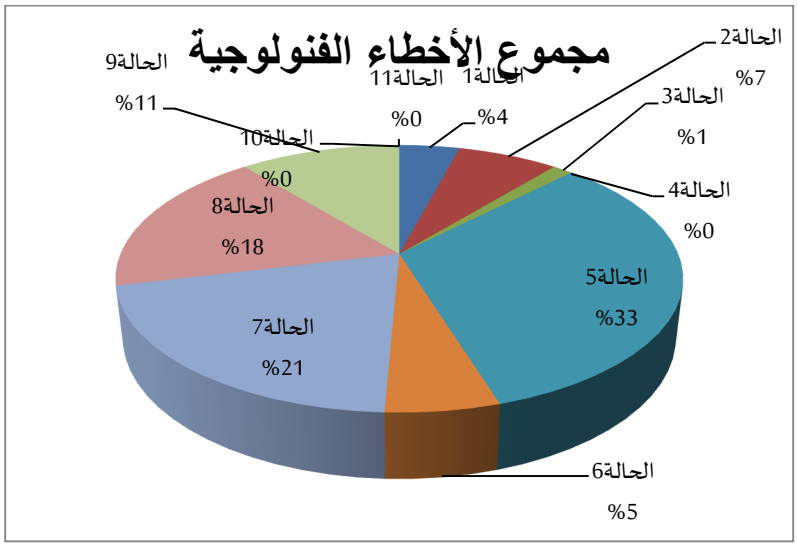

المصدر: (نتائج البحث)

4. 1. 8. التحليل الكيفي:

من خلال الجداول السابقة توضح نتائج أداء العينة على مستوى التسمية الشفهية، فقد لاحظنا تباين في نتائج الحالات وهذا راجع إلى تفاوت في شدة الإصابة بينها وتنوع الأخطاء لديها (فونولوجية ودلالية) وكذلك عددها ما يفسر إما وجود عجز في تخطيط الفونولوجي أو وجود صعوبات في الولوج إلى المخزون الدلالي، ويظهر هذا التنوع في الأخطاء من خلال تنوع التحولات الدلالية أو التسمية من نفس الحقل الدلالي، تسمية بعيدة عن المعنى الدلالي، بارافازيا فونولوجية بكثرة بالإضافة إلى إجابات مترجمة (أي تقديم تعريف الشيء دون ذكر اسمه بالضبط) الأمر الذي يطلق عليه بظاهرة وجود الكلمة على طرف اللسان أي غياب الكلمة الهدف، متم ملاحظة وجود استمرارية persévération لصور الكلمات المنطوقة من قبل.

2. 8. عرض وتحليل نتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي:

قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي على مجموعة الدراسة وتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول الموالي:

1.8 الجدول 05: "يمثل نتائج اختبار DO60 على العينة المدروسة"

الحالات	التنشيط	الكف	المرونة	التخطيط	الذاكرة ع	التنظيم	مجموع
الحالة1	12	12	9	9	8	12	62
الحالة 2	10	12	11	8	9	12	62
الحالة 3	0	**1**	1	1	3	**2**	**8**
الحالة 4	8	**7**	**6**	7	**6**	**2**	36
الحالة 5	10	11	8	11	8	10	58
الحالة 6	**9**	**9**	**6**	**6**	10	9	49
الحالة 7	8	11	6	10	6	5	46
الحالة 8	9	7	3	4	5	5	33
الحالة 9	9	3	2	3	9	11	37
الحالة 10	3	1	0	3	3	3	13
الحالة 11	12	10	11	9	10	11	63

المصدر: (نتائج الدراسة)

1. 2. 8. عرض وتحليل نتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي:

استبيان ملمح التسيير التنفيذي المصمم لقياس عمل الوظائف التنفيذية أعطى النتائج التالية للعينة الموضحة في الجدول رقم (05) المقسم على الحالات ونتيجة كل وظيفة، ومن خلال الجدول لاحظنا أن أعلى الدرجات في وظيفة التنشيط بين 08 و12 درجة، أما وظيفتي الكف والموازنة الانفعالية تظهر تقابل في درجاتها حيث نصف العينة سجلت درجات بين 07 و12 درجة، والنصف الأخر بين 01 و05 درجات، ونسجل أدنى العلامات لكل العينة في كل من وظيفة المرونة الذهنية، التخطيط والذاكرة العاملة بين0 و08 درجات، وأكثر تدني ككل هي وظيفة المرونة الذهنية.

1. 2. 8 الجدول 06: يمثل تكرارات نتائج الاستبيان حسب برنامجSpss

الوظيفة	سؤال	أبدا، نادراً		بمناسبة		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
التنشيط	سؤال 1	2	٪18,2	2	٪9,1	3	٪27,3	4	٪36,4
	سؤال 2	1	٪9,1	1	٪9,1	1	٪9,1	8	٪72,7
	سؤال3	1	٪9,1	1	٪9,1	3	٪27,3	6	٪54,5
	سؤال 4	3	٪27,3	1	٪9,1	4	٪36,4	3	٪27,3
الكف	سؤال 1	1	٪9,1	2	٪18,2	2	٪18,2	6	٪54,5
	سؤال 2	1	٪9,1	1	٪9,1	1	٪9,1	8	٪72,7
	سؤال3	3	٪27,3	2	٪18,2	2	٪18,2	4	٪36,4
	سؤال 4	4	٪36,4	2	٪18,2	2	٪18,2	3	٪27,3
المرونة الذهنية	سؤال 1	1	٪9,1	4	٪36,4	3	٪27,3	3	٪27,3
	سؤال 2	5	٪45,5	1	٪9,1	2	٪18,2	3	٪27,3
	سؤال3	2	٪18,2	4	٪36,4	2	٪18,2	3	٪27,3
	سؤال 4	4	٪36,4	2	٪18,2	4	٪36,4	1	٪9,1
التخطيط	سؤال 1	1	٪9,1	5	٪45,5	4	٪36,4	1	٪9,1
	سؤال 2	4	٪36,4	4	٪36,4	1	٪9,1	2	٪18,2
	سؤال3	2	٪18,2	4	٪36,4	2	٪18,2	3	٪27,3
	سؤال 4	1	٪9,1	1	٪9,1	2	٪18,2	7	٪63,6
الذاكرة العاملة	سؤال 1	1	٪9,1	4	٪36,4	3	٪27,3	3	٪27,3
	سؤال 2	1	٪9,1	2	٪18,2	5	٪45,5	3	٪27,3
	سؤال3	3	٪27,3	3	٪27,3	5	٪45,5	0	٪0
	سؤال 4	1	٪9,1	1	٪9,1	4	٪36,4	5	٪45,5
الموازنة الانفعالية	سؤال 1	2	٪18,2	2	٪18,2	1	٪9,1	6	٪54,5
	سؤال 2	3	٪27,3	2	٪18,2	1	٪9,1	5	٪45,5
	سؤال3	3	٪27,3	3	٪27,3	3	٪27,3	2	٪18,2
	سؤال 4	0	٪0	2	٪18,2	3	٪27,3	6	٪54,5

المصدر: (نتائج الدراسة)

2. 2. 8 التحليل الكمي:

من خلال جدول رقم (06) والذي يمثل تكرارات نتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي على العينة المدروسة المتكونة من 11 حالة، حيث تمحورت أغلبية الإجابات في كل من أسئلة وظيفة التنشيط، الكف والموازنة الانفعالية إلى إجابات ب: "دائما" بين 03 و08 تكرارات، بنسب مئوية بين 27,3% و72,7% وخاصة في أسئلة وظيفة التنشيط. أما وظيفة المرونة الذهنية لاحظنا وجود توزيع

متساوي لتكرارات في كل من الإجابات الأربعة " أبدا، بالمناسبة، غالبا ودائما" بين 01 و05 تكرارات فيما يقابل 9,1% و45,5%، في حين أن الذاكرة العاملة أكبر التكرارات في الإجابات كانت في الإجابات ب: "غالبا" 03 و05 تكرارات أي بين 27,3% و45,5% ولكن وظيفة التخطيط في التكرارات الكبيرة موجودة في الإجابات ب: "بالمناسبة" بين 04 و05تكرارات أيبنسبة 36,4%و45,5%.

أما بالنسبة للإجابات ككل حسب الوظائف الستة نسجل أدنى التكرارات في الإجابات ب: "أبدا" مقارنة بالإجابات الأخرى التي تظهر توزع متوازن في التكرارات، وكان أعلى تكرار في الجدول يقدر ب: 08 تكرارات بنسبة مئوية 72,7% للإجابة ب: "دائما" في السؤال الثاني لوظيفة التنشيط، وأدنى تكرار هو 0 للإجابة "دائما" لسؤال الثالث لوظيفة الذاكرة العاملة وكذلك للإجابة ب: "أبدا" في السؤال الرابع من وظيفة الموازنة الانفعالية.

2. 2. 8 التحليل الكيفي:

من الجداول المبوبة لنتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي وتكراراتها لاحظنا تباين في عمل الوظائف التنفيذية لدى حالات العينة المدروسة، لكن هناك وظائف متضررة أكثر من أخرى أين سجلنا أدنى درجات بها وأعلى تكرارات في كل من المرونة الذهنية، التخطيط والذاكرة العاملة، حيث يصف بنا المخطط التشخيصي أن المهارات الخاصة بهذه الوظائف فقيرة أو هناك صعوبات فيها، ولكن العينة تظهر إتقان كافي حسب المخطط التشخيصي في وظيفتي الكف والموازنة الانفعالية والإتقان الممتاز كان في وظيفة التنشيط، وفي ملاحظة أخرى وجود حالتين فقط من العينة سجلت تدني كبير في كل الوظائف يفسر هذا بمخزون فقير للمهارات التنفيذية حسب المخطط التشخيصي لاستبيان ملمح التسيير التنفيذي.

3. 8 معامل الارتباط بين الاختبار والاستبيان:

بعد أن قمنا بعرض نتائج اختبار D0 60 ونتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي للعينة، قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" والنتائج مدونة في الجدول الموالي:

8-3الجدول 07: "يمثل درجة الارتباط بين مجموع الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 ومجموع نتائج استبيان ملمح التسيير التنفيذي للعينة. "

الوظيفة	الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 لكل حالة
وظيفة التنشيط	0,77
وظيفة الكف	0,83
وظيفة المرونة الذهنية	0,76
وظيفة التخطيط	0,76
وظيفة الذاكرة العاملة	0,80
وظيفة الموازنة الانفعالية	0,70

1. 3. 8التحليل الكمي:

يوضح جدول رقم (07) أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين السابقين يقدر ب: 0,87 عند مستوى الدلالة0,01.

معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة ووظيفة التنشيط هو 0,77، بالنسبة لوظيفة المرونة الذهنية والتخطيط نفس معامل الارتباط لوظيفة الكف هو 0,83 والذاكرة العاملة هو 0,80، وأخيرا وظيفة الموازنة الانفعالية 0,70 عند مستوى الدلالة0,01.

2. 3. 8التحليل الكيفي:

يبين الجدول السابق أن المتغيرين (الإجابات الصحيحة ونتائج الاستبيان) في ارتباط خطي طردي بما أن قيمة معامل الارتباط موجبة أي (R>0) وبما أن هذه الأخيرة أكبر من قيمة 0,75 فمعامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة ونتائج الاستبيان لكل حالة هو ارتباط خطي طردي قوي.

وكذلك الأمر بالنسبة لمعامل الارتباط لكل الوظائف ما عدا وظيفة الموازنة الانفعالية في ارتباط خطي طردي قوي مع الإجابات الصحيحة لكل حالة، والموازنة الانفعالية في ارتباط خطي متوسط معها لأن قيمتها بين 0,25 و0,75، وبفسر هذا الارتباط الخطي الطردي أنه كلما ارتفعت نتائج عمل الوظائف التنفيذية زاد عدد الإجابات الصحيحة في اختبارDO60 والعكس صحيح.

9. مناقشة وتفسير النتائج:

-الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه "يوجد علاقة بين المرونة العصبية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذيوارتكاز على جزء المرونة الذهنية المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عمل المرونة العصبية، وبعد حساب النتائج والتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود مخزون فقير لمهارات هذه الوظيفة وبالتالي عمل هذه الوظيفة ضئيل، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 ونتائج جزء المرونة الذهنية من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية القوية بينهما المقدرة ب 0,76، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل وظيفة المرونة العصبية على غرار الوظائف التنفيذية الأخرى.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى المطروحة في أول الدراسة قد تم تحقيقها وذلك لوجود علاقة طردية قوية بين المرونة الذهنية واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه "يوجد علاقة بين التخطيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، وبغرض التحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي كذلك ولكن ارتكاز على جزء التخطيط المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عمل وظيفة التخطيط، وبعد حساب النتائج وتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود صعوبات في تأدية المهارات التابعة لهذه الوظيفة وبتالي عمل هذه الوظيفة متذبذب، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 ونتائج جزء التخطيط من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية القوية بينهما المقدرة ب 0,76 أيضا، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل وظيفة التخطيط على غرار الوظائف التنفيذية الأخرى.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، نلاحظ وجود علاقة طردية قوية بين وظيفة التخطيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، وبالتالي فالفرضية الثانية محققة.

-الفرضية الثالثة: "يوجد علاقة بين الكف واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي أيضا وهذه المرة ركزنا على الجزء المخصص لوظيفة الكف المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عملها، وبعد حساب النتائج وتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود اتقان كافي لهذه الوظيفة عند العينة المدروسة و بالتالي عمل هذه الوظيفة لابأس به نوعا ما، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 ونتائج جزء وظيفة الكف من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية القوية بينهما المقدرة ب 0,83، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل وظيفة الكف كذلك على غرار الوظائف التنفيذية الأخرى. وبعد الحصول على هذه النتائج، نلاحظ وجود علاقة طردية قوية بين الكف واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، وبالتالي هذه الفرضية محققة.

-الفرضية الرابعة: "يوجد علاقة بين الذاكرة العاملة و اضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، وهنا بغرض التحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي كذلك ولكن ارتكاز على جزء المخصص لذاكرة العاملة المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عمل الذاكرة العاملة، وبعد حساب النتائج وتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود مخزون فقير لمهارات الخاصة بالذاكرة العاملة و بالتالي عمل هذه الوظيفة ضئيل، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبارDO60

ونتائج جزء الذاكرة العاملة من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية القوية بينهما المقدرة ب 0,80، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل الذاكرة العاملة أيضا بخلاف الوظائف التنفيذية الأخرى.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، تلاحظ الباحثتان أن الفرضية الرابعة المطروحة في أول الدراسة قد تم تحقيقها وذلك لوجود علاقة طردية قوية بين الذاكرة العاملة واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا.

-الفرضية الخامسة: "يوجد علاقة بين التنشيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي أيضا وهذه المرة ركزنا على الجزء المخصص لوظيفة التنشيط المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عملها، وبعد حساب النتائج وتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود اتقان كافي لهذه الوظيفة عند العينة المدروسة و بتالي عمل هذه الوظيفة لابأس به نوعا ما، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبارDO60 ونتائج جزء وظيفة الكف من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية القوية بينهما المقدرة ب 0,77، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل وظيفة التنشيط كذلك على غرار الوظائف التنفيذية الأخرى. وبعد الحصول على هذه النتائج، نلاحظ وجود علاقة طردية قوية بين التنشيط واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، وبالتالي هذه الفرضية محققة.

-الفرضية السادسة: "يوجد علاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق استبيان ملمح التسيير التنفيذي أيضا ولكن بالارتكاز على الجزء المخصص لتنظيم الانفعالي المتكون من أربعة أسئلة بغرض تحقق من عملها، وبعد حساب النتائج وتحليل الكمي والكيفي لها، تبين وجود اتقان كافي لهذه الوظيفة عند العينة المدروسة و بالتالي عمل هذه الوظيفة لابأس به مقارنة بالوظائف التنفيذية الأخرى، أما في ما يخص علاقتها بالاضطراب التسمية الشفهية، فبعد حساب معامل الارتباط بين الإجابات الصحيحة لاختبار DO60 ونتائج جزء وظيفة التنظيم الانفعالي من استبيان ملمح التسيير التنفيذي أظهر لنا العلاقة الطردية المتوسطة بينهما المقدرة ب 0,70، أي اضطراب التسمية الشفهية متعلق بعمل وظيفة التنظيم الانفعالي كذلك على غرار الوظائف التنفيذية الأخرى. وبعد الحصول على هذه النتائج، نلاحظ وجود علاقة طردية متوسطة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، وبالتالي هذه الفرضية محققة.

-الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أن "هناك علاقة بين الوظائف التنفيذية واضطراب التسمية الشفهية عند حبسي بروكا".

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من الأدوات المطبقة في هذه الدراسة على عينة من 11 حالة مصابة بحبسة بروكا تملك اضطراب في التسمية الشفهية. والمتمثلة في اختبار DO60 المخصص لتسمية الشفهية واستبيان ملمح التسيير التنفيذي المخصص لمعرفة عمل الوظائف التنفيذية الستة (الكف، التخطيط، المرونة الذهنية، الذاكرة العاملة، الموازنة الانفعالية والتنشيط). وكذلك بعد الاطلاع على مختلف الدراسات والنماذج النظرية وهذا في الجانب النظري من بحثنا، قمنا بمناقشة وتفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة والمعارف النظرية، وبعد القيام بالتحليل الكمي والكيفي لاختبار DO60 لتسمية الشفهية، استبيان ملمح التسيير التنفيذي ومعامل الارتباط بين نتائج الأداتين الذي يظهر معامل ارتباط طردي قوي. ومما ذكرنا سابقا في مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية.

واستنادا لدراسةMazeau,1997)) التي تظهر العلاقة بين الوظائف التنفيذية واللغة عبر الاضطرابات اللغوية التي تحدث على إثر متلازمة الفصوص الجبهية. عادة ما يتأثر مجالان من المهارات اللغوية بشكل أكثر تحديدا وهما مهارات السرد أو الرواية (اختلال في ترتيب عناصر الرواية، غياب الرابط بين الأحداث) ومهارات السيولة اللفظية (سيولة لفظية، استمرارية، افتقار معجمي شديد). ودراسة (هامفريز" وآخرون، 2012) تنص على أن التسمية تعتمد على تنشيط المتزامن من المفاهيم الموافقة للمحفز. وعلى تثبيط أو كبح الإجابات غير الملائمة. هذا التنشيط والتثبيط يسمح إذن بموازنة الإجابات المحتملة وأي خلل في عملية الموازنة هذه يؤدي إلى استبدال الكلمات. (Bertuletti, 2012, P33).وتأكيدا لدراسات كل منPurdy, Glosser et Goodgassعلى أنه يوجد علاقة تأثير وتأثر بين الحبسة واضطرابات الوظائف التنفيذية، حيث أن هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في العملية الاتصالية، كما تشير دراسات أخرىHelm et Rantnerأن فشل بعض المرضى الحبسيين في نقل مكاسب الجلسات العلاجية في حياتهم اليومية مرتبطة بصعوبات التنفيذية التي تعاني منها الحالات نظرا لأن مناطق المخ في كلا الاضطرابين متقاربة وبالتالي فإن الحالات إضافة إلى اضطرابات الحبسة نجد أنهم يعانون من خلل على مستوى الوظائف التنفيذية. (نباتي شرقي، 2019، ص 53).

توصلنا إلى أن هناك علاقة جد وطيدة بين الوظائف التنفيذية واضطراب التسمية الشفهية، ومنه تتوقف شدة اضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا على عمل الوظائف التنفيذية.

10. خاتمة

تعد الدراسة الحالية لبنة جديدة ضمن الدراسات العلمية التي تبنت موضوع الحبسة في مجال علم النفس العصبي اللغوي الذي تولى اهتماما كبيرا في تسليط الضوء على اضطراب الحبسة الذي أصبح يعد في تزايد ملحوظ ومستمر يمس مختلف فئات المجتمع.

فمن خلال هذه الدراسة حاولنا التطرق إلى دراسة الوظائف التنفيذية وعلاقته باضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، حيث أن هذه الأخيرة (الوظائف التنفيذية) أصبحت تعد من أكثر تحديات علم النفس المعرفي، إذ أنه يرجع العمل التنفيذي إلى إحدى مستويات النشاط المعرفي والنشاط النفسي الأكثر تعقيدا وتكاملا، فمن خلال دور هذه الوظائف يستطيع الفرد التكيف مع مواقف الحياة اليومية، عمل الوظائف التنفيذية له علاقة بالسلب أو الإيجاب ويظهر أثره جليا على التسمية الشفهية والتي تكون من أبرز الأعراض الظاهرة عند حبسي بروكا، وهذا ما تم التأكد منه من خلال الدراسة التي قمنا بها والنتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار المطبق على العينة التي تمثل هذه الفئة من المجتمع.

وبالنسبة للمظاهر السيمولوجية التي تخلفها هذا الاضطراب على مستوى السلوك النفس عصبي والذي تنجم عنه اضطرابات في السلوك وعدم التحكم في نشاط الحياة اليومية ننوه لأهمية الاهتمام بالوظائف التنفيذية بالدرجة الأولى وإعطائها حيزا كبيرا عند التكفل وأنها تتحكم وبشكل كبير في مهارات الفرد وخاصة المهارات اللغوية والسلوك الاتصالي.

ومن بين اقتراحات الدراسة نذكر:

- توسيع دائرة البحث فيما يخص الوظائف التنفيذية أكثر وخاصة وظيفتي التنشيط والموازنة الانفعالية.
- دراسة تأثير التكفل بالوظائف التنفيذية عند المصابين بالحبسة عامة وحبسة بروكا خاصة.
- تكييف أو تصميم اختبارات متعلقة بقياس وتقييم الوظائف التنفيذية نظرا لأهميتها وتدخلها في جميع نواحي الحياة اليومية.
- دراسة الوظائف التنفيذية سواء في علاقتها أو تأثيرها وما مدى عملها في الاضطرابات من ناحية السن أو الجنس.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- بارة سيد، أحمد. (2010). تصميم اختبار نفس لغوي لقياس الإكتسابات اللغوية عند الطفل الجزائري، دراسة سيكوميترية لقياس القدرات اللغوية السردية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص الأرطوفونيا، الجزائر، جامعة الجزائر2.

- بوريدح، نفيسة. (2013/2012). فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة، وصف وتحليل وتصنيف وتفسير استراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص الأرطوفونيا، الجزائر، جامعة الجزائر2.

- خمار، أنور. (2016/2015). تأثير اضطرابات الوظائف التنفيذية على اللغة الشفهية عند المصابين بحبسة بروكا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- شريط، بثينة. (2013/ 2014). تأثير المرونة العصبية على استرجاع اللغة الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأرطوفونيا، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- عبيدات، محمد. أبو نصار، محمد. مبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي: قواعد مراحل والتطبيقات، ط 2، عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

- عليان، ربحي. مصطفى، غنيم. عثمان، محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Dana, Gordon.Clemence. (2013). Bilinguisme et fonctions exécutives : une approche développementale,thèse de doctorat, Frane, Université de Bordeaux 2.

- Davenne, Béactrice.Le Breton, Frédérique. (2010). Accident vasculaire cérébral et medecine physique et de réadaptation,France : Springer.

- FredrIque, Brin. Henry, Catherine Courrier. Emmanuelle, Lederle. Véronique, Masy. (2011). Dictionnaire d'orthophonie, France, ortho édition.

-Bertuletti, Laure. (2012). Impact d'une rééducation orthophonique des fonctions exécutives sur le langage oral chez le sujet aphasique : étude de cas, mémoire pour certificat de capacité d'orthophonie, France,Université de Bordeaux 2.